المعارضة السورية تحقق "تقدما كبيرا" في الشمال وحصيلة الضحايا ترتفع إلى 70 ألف قتيل

france24.com/ar/20130212-سوريا-المعارضة-المسلحة-تسيطر-على-مطار-الجراح-قرب-حلب-شمال-سوريا

12 فبراير 2013

1.
2. / الشرق الأوسط

سوريا

نشرت في: 12/02/2013 - 09:35آخر تحديث: 13/02/2013 - 13:30

أ ف ب

نص: برقية

|

فيديو: فرانس24 تابِع

أعلن الجيش الحر تحقيق "تقدم كبير" على جبهات عدة الثلاثاء في محافظة حلب في شمال سوريا، وكان قد استولى صباحا على مطار "الجراح" العسكري الواقع على طريق الرقة في حلب والذي يضم طائرات حربية وأسلحة. وأعلنت الأمم المتحدة من جهتها أن عدد ضحايا النزاع المستمر في سوريا ناهز 70 ألف قتيل.

إعلان

اعلن الجيش الحر تحقيق "تقدم كبير" على جبهات عدة الثلاثاء في محافظة حلب في شمال سوريا في مواجهة قوات النظام، فيما اوردت الامم المتحدة ان عدد ضحايا النزاع المستمر في سوريا ناهز 70 الف قتيل.

وكان مقاتلو المعارضة السورية استولوا في وقت سابق الثلاثاء على مطار الجراح العسكري في محافظة حلب في اطار عملية عسكرية واسعة تستهدف مطارات ومراكز عسكرية اخرى في شمال البلاد.

من جهته، دعا الرئيس السوري بشار الاسد خلال ترؤسه الاجتماع الاول للحكومة بعد اجراء التعديل الوزاري عليها، الى تضافر الجهود بين مؤسسات الدولة والمواطن من اجل التخفيف من آثار الازمة، متهما "الجهات التي تستهدف" سوريا بالعمل على تدمير البنية التحتية للبلاد.

الأسد يتهم الغرب بتحويل سوريا إلى أرض للجهاد 2013/01/06

ونقلت وكالة الانباء السورية الرسمية (سانا) عن الاسد قوله في الاجتماع "ان الجهات التي تستهدف سوريا عملت بشكل ممنهج في محاولة منها لتدمير البنية التحتية للبلاد، وهي بذلك تستهدف الشعب السوري اولا واخيرا".

ميدانيا، قال رئيس المجلس العسكري في محافظة حلب العقيد عبد الجبار العكيدي في اتصال هاتفي مع وكالة فرانس برس "تمت اليوم، والحمد لله، السيطرة بشكل كامل على مطار كشيش (الجراح) واللواء 80 (المكلف حماية مطار حلب الدولي)، بالاضافة الى سلسلة حواجز على الطريق الممتدة من مطار حلب الى مدينة حلب، بينها الكازية والمنارة والملعب".

واشار الى انه بفعل "هذه الانتصارات، باتت الاوضاع صعبة جدا لقوات النظام في مطارات حلب ومنغ والنيرب"، معربا عن امله في الاستيلاء عليها قريبا.

واوضح العكيدي ان "العملية العسكرية الواسعة" القائمة في حلب اتخذت "بقرار من غرفة عمليات حلب"، بالتنسيق بين "قادة الجيش الحر والالوية والكتائب على الارض".

واكد مصدر عسكري سوري والمرصد السوري لحقوق الانسان انسحاب القوات النظامية من مطار الجراح. واظهرت اشرطة فيديو نشرت على موقع "يوتيوب" وجود طائرات حربية بعضها من طراز "ميغ" على ارض المطار وفي عنابره.

وقال المرصد في بيانات متلاحقة ان "مقاتلين من جبهة النصرة ولواء التوحيد وكتائب اخرى سيطرت على اجزاء كبيرة من اللواء 80"، قبل ان "تتمكن القوات النظامية من اعادة السيطرة على المدخل الرئيسي للواء (...) بعد استقدام دبابات متطورة من مطار النيرب العسكري".

واشار الى ان هذه الدبابات "بدات بالقصف على تجمعات الكتائب المقاتلة في محيط اللواء والمطار".

ورأى مدير المرصد رامي عبد الرحمن ان معركة "اللواء 80 اهم من مطار الجراح، لانه في حال تمكن المقاتلون من السيطرة على اللواء، سيعرض ذلك مطاري حلب (جنوب شرق المدينة) والنيرب الملاصق له والاقرب الى المدينة، لخطر السقوط".

وكان المعارضون استولوا قبل فترة على مطار مرج السلطان العسكري الصغير في ريف دمشق وكانت توجد فيه طائرتان او ثلاث خارج الخدمة. كما استولوا في 11 كانون الثاني/يناير على مطار تفتناز العسكري في محافظة ادلب في شمال غرب البلاد الذي كان يضم مروحيات معظمها دمرت او اصبحت خارج الخدمة نتيجة المعارك.

وتوقفت حركة الملاحة الجوية في مطار حلب الدولي منذ الاول من كانون الثاني/يناير بسبب العمليات العسكرية في محيطه.

الى ذلك، قطع افراد مجموعة مسلحة رأس تمثال للشاعر ابو العلاء المعري في مسقط رأسه مدينة معرة النعمان في محافظة ادلب بشمال غرب سوريا التي يسيطر عليها مقاتلو المعارضة، بحسب ما افاد المرصد السوري الثلاثاء.

وادت اعمال العنف في مناطق مختلفة الى مقتل 185 شخصا هم 34 مدنيا و73 مقاتلا معارضا و78 جنديا نظاميا في حصيلة غير نهائية للمرصد الذي يتخذ من بريطانيا مقرا ويؤكد اعتماده على شبكة من الناشطين والمصادر الطبية داخل سوريا.

في نيويورك، اعلنت مفوضة حقوق الانسان في الامم المتحدة نافي بيلاي الثلاثاء ان حصيلة قتلى النزاع المستمر في سوريا تقترب من 70 الف شخص، ودانت اخفاق مجلس الامن الدولي في الاتفاق على تحرك لوقف العنف في البلد المضطرب.

وكانت بيلاي اعلنت الشهر الماضي ان عدد القتلى وصل الى 60 الف شخص.

واضافت ان "غياب التوافق بشان سوريا وما نتج عنه من عدم اتخاذ اي تحرك كان كارثيا، ودفع المدنيون من جميع الاطراف الثمن"، منتقدة انقسام مجلس الامن حول النزاع المستمر منذ 23 شهرا.

في انقرة، افاد رئيس الوزراء التركي رجب طيب اردوغان الثلاثاء ان الانفجار الذي وقع الاثنين عند مركز حدودي بين تركيا وسوريا نتج عن تفجير سيارة مفخخة.

ووقع الانفجار على مقربة من معبر باب الهوى الحدودي السوري، وقتل فيه 14 شخصا سوريين واتراك.

وقال رئيس الحكومة التركية ان بلاده "ستتخذ من دون تردد الاجراءات اللازمة" حين تتضح "ملابسات هذا الاعتداء بالكامل".

it
مدير المرصد السوري لحقوق الانسان يتحدث عن سيطرة المعرضة على مطار "الجراح" العسكري

دبلوماسيا، حث الامين العام للامم المتحدة بان كي مون النظام السوري على التجاوب مع دعوة رئيس الائتلاف المعارض للتحاور من اجل انهاء الازمة.

وقال بان كي مون ان الاقتراح الذي تقدم به احمد معاذ الخطيب للتحاور مع النظام خارج سوريا "هو مناسبة يجب عدم تفويتها وفرصة للانتقال من منطق عسكري هدام الى مقاربة سياسية واعدة".

واضاف "انه عرض شجاع (...) اطلب بالحاح من الحكومة السورية ومن مجلس الامن التجاوب معه".

في الرياض، قال وزير الخارجية السعودي سعود الفيصل "اذا كان المجتمع الدولي لا يريد ان يفعل شيئا فليسمح للسوريين بالدفاع عن انفسهم (...) فالاعتداء الوحشي الذي يرتكبه النظام يتطلب تمكين الشعب".

واضاف ان "المشكلة الحقيقة هي النظام السوري الذي يرفض انتقال السلطة والتوصل الى حل سلمي".

ورد وزير الاعلام السوري عمران الزعبي مساء على الفيصل، قائلا ان "قيادات الشعب السوري ومصيره ومستقبله يحدد في دمشق ومن السوريين وحدهم وليس من قبل احد آخر"، بحسب شريط عاجل بثه التلفزيون الرسمي السوري.

وقال الزعبي ان "حرص سعود الفيصل على دماء السوريين يشبه حرصه على دماء السعوديين لا سيما في بعض مناطق المملكة، واذا كان حريصا كما يزعم فعليه مكافحة الارهاب لا مساندته ودعمه".

في باريس، اعرب وزير الخارجية الفرنسي لوران فابيوس عن اسفه الثلاثاء لوجود كميات كبيرة من الاسلحة في سوريا، متهما بصورة ضمنية موسكو بتسليمها، وذلك ردا على انتقادات نظيره الروسي سيرغي لافروف حول الحروب الفرنسية في الشريط الصحراوي الساحلي.

ولا يزال المجتمع الدولي منقسما حول الازمة السورية ما يعيق التوصل الى مخرج للازمة التي حصدت خلال 23 شهرا تقريبا اكثر من ستين الف قتيل، بحسب الامم المتحدة.

أ ف ب

- سوريا
- الاحتجاجات في سوريا

مواضيع ذات صلة

18/03/2022

الإمارات: بشار الأسد في أول زيارة إلى بلد عربي منذ بداية النزاع في سوريا

18/03/2022

الأمم المتحدة: طهران نفذت ما لا يقل عن 280 إعداما في العام 2021

17/03/2022

ثمانون منها في يوم واحد... السعودية تنفذ 100 عملية إعدام منذ مطلع 2022

16/03/2022

جونسون يفشل في الحصول على تعهدات من السعودية و الإمارات بزيادة إنتاجهما من النفط

16/03/2022

الأمم المتحدة تدعو لجمع أكثر من أربعة مليارات دولار لتفادي مجاعة "على نطاق واسع" في اليمن

15/03/2022

مساع خليجية لإجراء مشاورات يمنية تشمل الحوثيين في العاصمة السعودية الرياض

14/03/2022

لبنان: نجيب ميقاتي يعلن عزوفه عن الترشح للانتخابات النيابية المقبلة

14/03/2022

السعودية: المفوضة الأممية لحقوق الإنسان تدين "عمليات الإعدام الجماعية" التي نفذت في حق 81 شخصا

14/03/2022

واشنطن تؤكد دعمها للحكومة العراقية بعد القصف الإيراني لأربيل وبغداد تستدعي سفير طهران

فيديو

13/03/2022

مدينة إسطنبول باتت ملاذ الصحافيين الروس المعارضين للحرب في أوكرانيا

13/03/2022

العراق: صواريخ بالستية تسقط على أربيل وطهران تتحدث عن استهداف "قواعد إسرائيلية سرية"

12/03/2022

غداة إطلاق سراحه... السلطات السعودية تمنع المدون رائف بدوي من السفر لعشر سنوات

11/03/2022

إطلاق سراح المدون السعودي رائف بدوي بعد استكماله حكما بالسجن لعشر سنوات

RAIF
DAWI